

جلسات #مع_نفسي 41 ... أتفلسف أم أعقل؟ منطق ومغالطات منطقية وعلم كلام ... ماذا عن القرآن؟

عبدالرحمن ذاكر

اهلا وسهلا. اهلا وسهلا بييك يا دكتور. ها كان في واجب اه كنا احنا المفروض المرة اللي فاتت متفقين ان احنا ندور على الايات اللي فيها العقل في القرآن. اه ننتبع مفردة العقل - [00:00:00](#)

وكانت اول اية قابلتنى قوله سبحانه وتعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون دي كانت اول حاجة. استوقفك حاجة في في الاية؟ يعني استوقفك معنى العقل في الاية - [00:00:27](#)

كأن سبحان الله يعني العقل هنا مقصود به اذا انت تأمر الناس بحاجة وانت تعمل حاجة عكسها يعني يعني مش زي مفردة العقل اللي احنا فاهمينها احنا بنفهم العقل انه اي حد بيفهم - [00:00:42](#)

بالذبيط احنا عندنا للاسف آآ سوق لمفردة العقل اللي هي عمليات ذهنية مجردة. هم. يعني اللي بيعرف رياضيات وشطرنج ومش عارف ايه وآآ تكامل بيقى هو ده اللي بيعقل. طيب - [00:00:53](#)

حسب الاية اللي بتقابلك اول مرة في القرآن وانت ماشي طبعا يعني بالختمة ممكن نقول لأن العقل مش بس كده العقل هي ان تمسك نفسك عن مساوى الاخلاق انك تزكي نفسك - [00:01:07](#)

انك ما تأمرش الناس بحاجة وتأمر نفسك بحاجة تانية وانت ترى الكتاب ماذا يقول لك وبالتالي ده هيبيقى مدخل كوييس عشان نفهم مفردة العقل كما يريدها القرآن. اه. اول حاجة لازم تعرفها ان مفردة العقل في القرآن دايما ايجابية - [00:01:20](#)

عينيه ايجابية. يعني دائمآ من يعقل ده كوييس. هم. من لا يعقل ده مش كوييس بالمعنى الاخرى والدئنوى. طيب وده حيقود الى سؤال. هل ده يعني انه ممكن بيقى في ناس نظنهم عقلاء؟ هم ليسوا عقلاء - [00:01:36](#)

لو عايزين نبقى دققين في اللفظ ممكن بيقروا عقلاء وليسوا عاقلين عقلاء بمعنى ايه؟ انهم مش حيوانات. هم. يعني تجاوزوا مرحلة البهيمية ممكن بيقى شهادة جامعية ومش عارف ايه لكنه ليس من يعقلون بالمعنى القرآني. اه - [00:01:54](#)

وده اللي بيذكرني دايما في الاية بتاعة سورة الروم ولكن اكتر الناس لا يعلمون. هم. طب ازاي يا دكتور لا يعلمون؟ طب ما هما ابراج ومش عارف ايه وشوارع نضيفة وارصفة - [00:02:12](#)

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون. وده بيقدوني دايما برضه لفهم الايات اللي احنا للاسف يعني ارتبطت عندنا بشكل سلبي بخريجين المدارس والجامعات اللي يقول هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:02:25](#)

يقول لك مين الذين يعلمون؟ اللي مذاكر والمش عارف ايه الايات القرآنية ما بتقولش كده الايات بعد ما تقدم مقدمات في اصل الخلقة وعلاقة ربنا بك وعايز منك ايه بيجي يتكلم على صنفين - [00:02:42](#)

واذا مس الانسان ضر دعا ربه منببا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوه اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله. قل تمنع بكرك قليلا انك من اصحاب النار. ده النوع الاولاني. النوع الثاني بقى امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر - [00:02:58](#)

الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ بقى انا ما يهمنيش انت عملت ايه في الدنيا ودي يمكن فيها رسالة بصرامة. هم. مش عايز اقول خفية رسالة واضحة - [00:03:18](#)

اه لادعاء التجديد والنهضة والاسلام الذي لن يقوم الا بفريق كرة قدم اسلامي عالمي وفريق سباحة للنساء عالمي واه اه ميسى

صلاح عالمي ومش عارف ايه عالمي لأ الناس دول محتاجين ياخدوا يعني بريك كده ويراجعوا انفسهم - 00:03:30
الاخرة لا تعتمد على قيام هذا كله الآخرة محتاجة ناس يعرفوا يعبدون الله سبحانه وتعالى ويوحدونه حق العبادة والتوحيد ودولهم
اللي هي عملوا لنا الخلافة كما نفهمها من خير القرون - 00:03:48

انما حته انك انت عايز تنافس في الدنيا وانا مرة اتسألت سؤال طالما انه دكتور انت انت بتتركز على حته انه المسألة مش دايما ابراج
ومش عارف ايه يعني قصر الحمراء ما بيعجبكش؟ مم اقول له لا ما بيعجبنيش - 00:04:04

نعم قصر الحمراء لا طبعا ما بيعجبنيش. قصر الحمراء كان بداية نهاية اه وكان وكان بداية سقوط الاندلس. طيب انشغال بقى بالترف
والمش عارف ايه والكلام ده على حساب حاجات كثيرة. الصحابة لما دخلوا الشام كانوا بيعيطوا - 00:04:21

ابو عبيدة عيط ليه لما شاف انهم رافعين له السرير بتاعه عن الارض شوية عرف انه ده مش الدين اللي احنا المفروض بقى على اي
حال مش عايز اخوض في الكلام ده يعني ممكن في المخلوقية حنتكلم في حته الاستهلاك والكلام ده - 00:04:37

انما مفردة العقل في القرآن هي مدخل الى انك ينبغي ان تتقن امساك نفسك عن الشهوة. هم. امساك نفسك عن سوء الخلق اه جمع
المفردات آآ اتخاذ قرار بس كل الكلام ده تحت مفردة عقل. مم. اللي هي لازم تشمل كل المعاني دي. طيب بعد ما عملت كل اللي
حضرتك قلت عليه هل ايه اللي يقول لي بعد كده - 00:04:51

اللي انا عملته ده انا بالفعل على الحق طيب هو قبل انا على الحق ولا مش على الحق؟ هو انا اعرف اعقل ازاي انا نصيحتي للعقل اولا
انك تحط كل كل الاخوة يقول دايما قف من المسألة - 00:05:17

كوقوف القاضي من الادلة. هم بص عليها كلها وبناء عليها لازم تعرف. وانا المسأل اللي انا بقوله دايما ما ينفعش تدعى انك انت بتعقل
لكن انت ما بتقرash الا جماعتك. هم - 00:05:33

طب انت تعرف ان الطرف الآخر بيقول ايه يعني مسلا انت من ادعية انت ضد نظرية داروين ما بتقرash الا ضد نظرية الدوران. طب
عمرك قريت حاجة معنى نظرية داون؟ مم. طب عمرك قريت مسلا لداروين نفسه؟ طب عمرك قريت دا تنسى انت في اليوم اللي داره
لنفسه - 00:05:47

لأ انا ما بعرفش الا اللي ضده. او العكس. انا ما بقرash الا اللي معه ضروري. طب عمرك تجرأت انك تقرأ للأسف في شباب وبنات يجوا
لي العيادة احيانا تلاقاهم من اللي هم تشكك والحاد وكذا فبديهم كتاب ضد اللي هم مؤمنين به. هم. اقابلهم بعد شهر قريت الكتاب؟
لا. اقول له بيقى انت لا تعقل ولا ناوي تعقل - 00:06:04

مم. انت بس عايز اللي في دماغك. اه. فاول حاجة في العقل مش احنا قلنا اهوة هو عبارة عن جمع للمتنافرات بيقى هيبقى في عقل
ازاي وانت المتنافرات اصلا مش حاططهم قدام بعض. هم. الحاجة الثانية - 00:06:24

علشان اعقل لازم اعرف ان العقل ده حدود فاكر لما كنا اتكلمنا في الحواس والمدخلات. مم. انها بتخدع الحواس. ايوة. وانه
الحواس دي ممكن طالما هي قابلية قابلة للخداع فالعقل قابل - 00:06:38

طيب الكلام ده هيقودني تلقائيا الى التواضع. ان انا اعرف ان العقل ده قاصر مم. ما ما انتفخش بقى والايجو واسوف ان انا قريت لي
كتاب ولا كتابين ولا رواية ولا روایتين. واسوف نفسی حاجة عظيمة. لأ. يعني وسبحانك - 00:06:52

كل ما تعلمنته اكتر كل ما رأيت نفسك ادعى الى التواضع اكتر اه من الحاجات اللي انا بتكلم فيها دايما شبابنا اليومين دول تلاقاهم
مبهور قوي في انسان لمجرد انه اه يعني عنده قدرة على استعراض ما لديه - 00:07:08

لكنه ليس لديه الية تعقل قصدي مين؟ الشباب. اه. بدليل انه يؤخذ بانسان لمجرد لمجرد انه قال كلمتين حلوين. في حديث مخيف
عندنا اخوه ما اخافه عليكم منافق عليم اللسان - 00:07:22

منافق عليم اللسان يفكري بالسفسطائيين ايام اليونان. مم. بيعرفوا يتكلموا ويزوق الكلام ويوضحك في الكلام ويوضحك عليك في
الكلام لكن الكلام غير منطقي. مم. وغير عقلاني اه اتفضل بمناسبة طب انا عشان اعقل هل بردوا لازم اكون عندي علم بالفلسفة
والمنطق والمغالطات المنطقية ونظرية المعرفة؟ انت ممكن تعقل من غير الكلام ده كله بدليل ان الكلام ده كله اصلا اتعمل -

و فيه ناس قبل كده كانوا بيعقلوا يعني هو مش الناس كانوا ما بيعقلوش و مجانيين ولما جات الفلسفة اليونانية هي اللي خلت انها لكن هي بس عملت هيكلية معينة وو انا شخصيا - 00:08:00

دي نزريا يتفق معي البعض بها ويختالفني معظم انا ارى انك لو اتقنت لغة القرآن وفهنت القرآن وفهنت اصول التشريع الاسلامي لن تحتاج لا الى الفلسفة اليونانية ولا الى المنطق اليوناني - 00:08:10

وهزید شویة ولا الى علم الكلام للاستدلال العقدي في واحد اسمه من الوزير الصناعي عنده كتاب جميل اسمه ترجيح اسالیب القرآن على اسالیب اليونان طیب. مم. یجیب لك الآیات القرآنية ویوریک ان الآیات القرآنية کفیلہ بانها لا تحوّلک الى هذا کله - 00:08:28
آآ اضافة الى انه انا ارى انه المغالطات المنطقية والتشدد في انك لو ما بتعرفهاش بیقی انت هیتضحك عليك لاأنت لو عندك انت لو تتبعت مفردة المخادعة والاعراض والانکار في القرآن هتتعرف كل اسالیب الخداع اللي موجودة عند المقابل. هم. بس المشکلة نحن -

00:08:45

لا نقرأ القرآن. كثیر من کثیر من الشباب حتى اللي بتلاقيه مسلا من طلبة الشريعة نفاجئ ان هو الحقيقة لا يعلم من القرآن ما ينبغی ان یعلمه انه خلاص هو اشبع بانه لا ینفع انت مش هینفع تفكر الا لو قریت الفلسفة والمنطق - 00:09:05

طب هل انا ضد الفلسفة بالمنطق ؟ انا مع ان تقرأ للحاجة لها. يعني انا هسائلك سؤال عمرك قریت انجليزي شکسبيري لاأ طیب هل ده يعني انك ما ینفععش تقرأه لاأ. ینفع تقرأه في حالات - 00:09:20

انك عايز تخصص فيه مم انك تحتاج تتكلم مع اناس لا یتقنون الا هذه اللغة انك احيانا بیقی عندك فضول من الوقت. مم. فنفسك يعني تعرف ايه الحکایة. انما فكرة انك انت تتصور - 00:09:36

انك لن تفهه الا بالفلسفة ؟ لاأ. الفلسفة مباحثتها قد تبعد بك ولا تعطيك ما تريده ان تعطيك ایاه بالغزالی في المنقد من الضلال عنده جملة جميلة يقول وجدت علم الكلام - 00:09:52

وافيها بمقصوده غير واف بمقصودي يعني ايه يعني انا راجل بدور تزكيت نفسي لا یتعلم الكلام بیقسي القلب ومش عارف ايه ما لقیتوش بیدینی اللي انا عايزه. هم ولذلك انا هنا في مأخذ حقيقة - 00:10:10

بشوفه عند الناس المشتغلين قوي في الكلام ده بتلاقيه من النقيض الى النقيض يا اما قسوة قلب وعلم کلام ومنطق وفلسفة ومغالطات منطقية والجوهر والعرض والمش عارف ايه يا اما تصوف ومغالاة في التصوف. مم. ليه - 00:10:26

هناك في قسوة قلب عايز يطري بقى المسألة يروح ناطط على الطرف النقيض بتتصوف ومش عارف ايه طب ليه ما ليه لا یفهم القرآن فهم النبي والصحابة وكبار التابعين قبل ما تخش علينا فلسفة اليونان والتراجم والمش عارف ايه - 00:10:42

خلاصة الامر لو انت متخصص اهلا وسهلا لو انت عايز تتكلم مع اناس لا یتقنون الا هذه اللغة اهلا وسهلا. بس انا اللي شایفه ان احنا وصلنا حتى بعض شبابنا من الاسلاميين - 00:10:59

تلاقيه بقى يقرأ في المنطق والفلسفة لدرجة انه لم يعد یتقن لغة القرآن. هم. لغة القرآن ما ما بتعشش قوي في دماغه. ليه ؟ خلاص لم یعد یتقن الا لغة الفلسفة. والمصلطحات العویصة واللي مش عارف ايه. ولازم آآ تلاقيه یختم كل کلمة بالانية - 00:11:11

يونانية المش عارف ايه يا حببی کلمنی في اللغة القرآنية البسيطة طیب حتة التکلف الزائد ده انا ارى انه لا یخدم طب دکتور نرجع للسؤال اللي احنا کنا سأله من شویة - 00:11:31

آآ بعد انا استخدمت الاداة التعلق وبعقل بعض الاشياء التي ازن انها صحيحة ازاي اعرف ان هي الحق ان هي الصح ؟ الكلام ده یهیعدنی تلقائیا الى ما یعرف بالاولیات العقلیة - 00:11:44

یعني طب انا ایه اللي عرفني انه واحد زاد واحد یساوی اتنین في موضة للشباب دلوقتي یقول لك انا ایه اللي اعرفه ان واحد زايد یحصل اتنین. جميل انت وصلت للمرحلة دي. طب انا ایه اللي اعرفني انك موجود اصلا قدامي - 00:11:57

مم. مرة جالي واحد العيادة مع مامته سبعة عشر سنة ملحد. طبعا سبعة عشر سنة ملحد یعني عديها. المهم قال لي انت انا اصلًا مش

مؤمن ان انا موجود ساكت ببابا انت ما بتقولش علي ليه؟ رحت ساكت - [00:12:08](#)

طب انا ساكت ليه فانت مش موجود اصلا اكلمك ازاي؟ طيب فلما وعي على الفكرة عرف ان هو اهبل انت بتستهبل يا ابني انت مش موجود ازاي؟ مم طبعا يعني على رأي احد المشايخ يقول ده لما يوصل للمرحلة دي انه هو مش موجود - [00:12:25](#)

قلل عشان يعرف ان هو موجود. طيب فتحة انك انا ما اعرفش ان انا موجود. انا ما اعرفش ان واحد زي لا في حاجة اسمها اوليات عقلية. وما ينفعش نيجي على المسلمين مرة واحد جا لي برضو بيقول لي - [00:12:41](#)

آآ انا ما عنديش مسلمات قلت له بما فيها اللي انت قلتها دي قال يعني ايه؟ قلت له اللي انت قلتة ده مسلمة؟ قال لك ما عندكش مسلمات؟ فراح بص كده ودحك يعني - [00:12:52](#)

قلت له انت بتستهبل؟ ما انت لو قلت ما عندكش مسلمات ببقى دي مسلمة في حد ذاتها. صحيح. طيب واحد مرة جه بيقول لي آآ الحقائب كلها نسبية. قلت له بما فيها الجملة اللي انت قلتها دي؟ قال لي يعني ايه؟ قلت له يعني اللي انت قلتة ده حقيقة ولا نسبية - [00:13:06](#)

سكت اصله لو قال لي حقيقة ببقى نسبية. ولو قال لي نسبية ببقى انا ما ليش دعوة. انت انت في في موضع اللي هي موضع العببية بقى اللي كل حاجة نسبية وما فيش حد انا ما اضمنش ان في حد على حق لا - [00:13:19](#)

في حقائق ولو وصلنا لمرحلة ان نشكك بالاوليات العقلية هنبقى مجانين طب دكتور نقدر نقول اه انه الحاجات اللي احنا بنتعقلها اذا عرضناها على الوحي وكانت يعني مصدقة للوحي وكده ان دى صواب وما دونها خطأ - [00:13:33](#)

انا ارى والله اعلم انه الوصول الى الحق آآ يتطلب تلات حاجات. آآ باختصارها عادة بكلمة عون. مم عقل وحي نظر عقل اللي احنا قلناه كله ده. اه. الية التعقل بقى جمع الاسباب والمقدمات وانا دايما بحكي حكاية واحد صاحبي - [00:13:49](#)

آآ بعut له فيديو لواحد من ادعية التجديد. في عشر دقايق قال لي ايه السخافة دي؟ قلت له انت عرفت ازاي يا ابني انت ليه قال لي ما هو لما قال كده رجع لقدر نفسه - [00:14:04](#)

قلت سبحان الله ده في ناس معهم بي اتش دي وفي تخصصات شرعية. مم. الرجل ده ضحك عليهم لانه ما عندهمش الية التعقل. اه. طيب اه العقل مهم. الوحي بقى هو اللي بيسنن دلائل العقل ممكنا يوصلك في الآخر فيه خالق. هم. طب اسمه ايه - [00:14:13](#)

انت تحتاج واحد. اه. طب عايز يقول لك ايه؟ تحتاج واحد طب افرض ان انا لا اؤمن بالوحي؟ طيب تجاوز الوحي مش مشكلة. ننط من العقل الى النظر وهو البحث والتجريب والسعى. قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق - [00:14:28](#)

قل سيروا في الارض انظروا يعني ابحث انا ازعم انك لو تعلقت ونظرت غصب عنك هترجع للوحي. هم. والعقلاء المجردين من اهوائهم تلاقيه بكل بساطة يقول لك انا تحتاج حاجة خارجية تدلني - [00:14:41](#)

انا لوحدي كده ضايع. مم. طب دكتور ايه علاقة كل اللي احنا اتكلمنا فيه ده اقرأ اللي احنا اتكلمنا عليه. اللي بدأنا بيها. اللي بدأنا بيها. لا ازن دي حاجة جلسة تانية انه ازاي نحط - [00:14:56](#)

كل الكلام ده تحته مفردة اقرأ. فلعلنا يعني نتكلم فيها بكرة ان شاء الله. الله المستعان ان شاء الله. اهلا وسهلا - [00:15:06](#)